

ماركس في بغداد / ٣

في تلك الزمان كانت الانهاس تنقد بفكرة التغيير والدماء تقور بتحدي الوضع القائم. وكانت النفس مكرسة بالكامل من أجل العمل في سبيل الثورة. كانت عبادة الثورة شائعة وأنهاها يتربصون في الزوايا متهيئين في كل لحظة. أما علامات ظهور الثورة فهي تبرز ابتداء من علامة ظهور الناشر بتلك السحنة وذلك الهمم والتكريس الصوفي، فالناشر يظهر أو لا. ثم تأتي الثورة بعد ذلك. يصف ريجيس دوبريه الناشر كالاتي: لا وجود لرجل واحد في العالم اهتم مثله أربعة وعشرين ساعة في اليوم بالثورة ولم تخطر في ذهنه غير الأفكار التي تتعلق بالثورة ولا يرى غير الثورة في أحلامه عندما ينام.

كان واحداً من هؤلاء هو حسين الرحال الذي أرسلته الحكومة العثمانية للدراسة في ألمانيا مع أول عربية قطار انطلقت بعد افتتاح خط برلين بغداد ١٩١٦. هناك كانت الصحف الألمانية الوسيلة الأولى التي تعرف من خلالها على الفكر الاشتراكي والعمالي. سالت أحد الألمان هل تسعى هذه الافكار لبناء نظام اشتراكي، فأجابني بأنها تدعو لحكومة عمالية.

وعندما عاد الرحال الى العراق واصل اتصاله بالفكر الاشتراكي العالمي. فقد استطاع عن طريق صديقه الاسكتلندي (دونون مكنزي) صاحب مكتبة مكنزي ان يحصل على بعض الكتب واعداد من جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي (المومنتيه)، وكان أول كتاب قرأه (الرحال) بعد عودته الى العراق هو كتاب راس المال وباللغة الفرنسية، بل يعد الرحال اول من نشر مقتطفات من الكتاب وعلق عليه في جريدته "الصحيحة": ان هذا الكتاب يسد النقص للموسس في المؤلفات التي تشرح اصول الفكر الاشتراكي وهو يبشر العالم بمجتمع العدالة الاجتماعية، وينظام يستطيع ان ينتشلنا من حالتنا إلى خير منها.

في المقالات التي سينشرها تباعا في الصحيفة هناك حديث مستفيض عن الفلاسفة الاشتراكيين وعن ثورة العمال في ألمانيا التي كان الرحال احد شهودها، وعن انهياره بخطب روزكسمبورغ وعن كتاب لينين الدولة والثورة الذي قرأه بالفرنسية وسعى الى تعريف القراء العراقيين بمضمونه. ولعل قصة تأسيس جريدة الصحيفة عام ١٩٢٤ تعد من اطرف القصص في تاريخ الصحافة العراقية، فلم يكن للصحيفة مقر وكان كادر التحرير يتنقل من مقهى الى مقهى وبرزها كان مقهى قنبر على ومقهى الباب الشرقي ومقهى الشرق الذي وضعه حسين الرحال في ترويسة الصحيفة باعتبارها مقراً مؤقتاً، بعدها استطاع محمود احمد السيد ان يجد لهم مقراً ثابتاً وهو غرفة امام جامع الحيدرخانة الذي كان والده.

ويحدثنا الجواهري عن هذه الصحيفة قائلاً: "كانوا معروفين في بغداد بأنهم حملة الأفكار الاشتراكية، وكانت هذه الجماعة ترتاد المقاهي وحين تشاهدتم تجدهم في نقاش مستمر حول ما قرأوه مؤخرًا". ومن الافتتاحيات المثيرة التي كتبها حسين الرحال مقالة حول الفكر المادي وقد تعرض المقال لهجوم عدد كبير من رجال الدين الذين رأوا فيه مساساً بالعقيدة الإلهية مما دفع اسام جامع الحيدرخانة لطردهم من غرفته بل طالبهم بان يأخذوا معهم ولده "الزنيق" إلا ان هذه الافتتاحية استهوت الزهراوي الذي كان جريئاً إلى حد بعيد، فالرجل كان معجباً بمقالات الرحال التي عدّها شبيهة بالكتابات التي كان ينشرها اللبناني شبلبي شميل في صحيفة المقتطف مما دفعه الى كتابة قصيدة اسمها "الدمع ينطق" لم تجرؤ صحيفه عراقية على نشرها ففتشها في صحيفة الاهرام المصرية، وفيها يقول:

وسائلة هل بعد أن يعبت البلى
بأجسادنا نحيا طويلاً ونرُزق
فقلت مجيباً إنني لستُ واقفاً
بغير الذي حسسي له يتحقق
وهيئات أن تُرجى حياةً مُبت
إليه البلى في قبره يتسرقُ
تقولين يفنى الجسمُ والروحُ خالدُ
فهل بخلود الروح عندك موثقُ؟
وللحديث بقية ...

الفنان عبد الرحيم ياسر صاحب ومنسق الفكرة التقيناه، قال: المعرض هو واحد من اكبر المعارض التي أقيمت في تاريخ العراق الحديث حتى الآن. ويأتي بمناسبة ظهور أول رسم كاريكاتيري سنة ١٩٣١، وحرصنا على مشاركة الجميع الرواد والشباب ورسمي الداخل والخارج، ضمن أعمال بعضها من فن البورتريه والكاريكاتير السياسي والصامت لفنانين بأساليب وتوجهات مختلفة، ونأمل ان يكون باكورة خير لمعارض جديدة، مشيراً إلى ان المعرض يوفر الفرص أمام رسامي الكاريكاتير لان يتحاوروا ويتعرفوا على بعضهم البعض والتشجيع على تطوير القابليات بالافادة من ملاحظات الرواد.

الفنان خضير الحميري قال: المعرض يعد اول تجمع لرسامي الكاريكاتير العراقي منذ عقود، ويضم عملاً لفنانين من اربعة اجيال من رسامي الكاريكاتير العراقيين. وازداد اجتماعنا في هذه المرة لاهداف عديدة منها اننا نريد ان يكون هذا المعرض انطلاقة لتكوين تجمع كاريكاتيري عراقي ينظم تواجد فن الكاريكاتير العراقي في المنديات العربية والعالمية، وايضا ينظم عملنا حالياً على المستوى الاعلامي والفني.



وتنظيماً كأنها ابنة المرحلة
الابنية وستبقى شاهداً على ما أصاب
الشعب العراقي وبقي بالرغم منها صامداً
ومتحدياً لكل الأوجاع والظروف.



مها البياتي انها مناسبة جميلة والاجمل منها
استنكار زملاء زوجي واستحضاره هنا عبر
هذا المعرض برغم مرور خمس سنوات على
رحيله والغريب ان الرسومات التي تفرجت
عليها الآن تحكي واقعا ونضالاً مستمراً وارثاً

في ذكرى نشر الكاريكاتير الأول..

وجع عراقي ساخر بأوسع معرض كاريكاتوري

□ بغداد / أفراح شوقي

٧٩ عاماً مرت على نشر أول رسم كاريكاتير عراقي ونك في جريدة حزيران الفكاهية التي صدرت في ٢٩ ايلول من عام ١٩٣١، وكانت المناسبة جديرة بالاحتفال ويعتبرها من جديد عبر معرض المائة لوحة بمشاركة واحد وعشرين رساماً كاريكاتيرياً من داخل وخارج العراق وذلك في قاعة جمعية التشكيليين العراقيين. الرسومات تناولت الواقع العراقي وما يتخبره من مأس وصور ساخرة عبرت بشكل واضح عن الكثير من الهموم العراقية بما يخص صور الحياة الاجتماعية السائدة والهموم الاقتصادية والسياسية منها على وجه الخصوص، وعبر المشاركون عن فرحهم كون ان المعرض اسهم في تجمعهم من جديد بعد غياب معظم رواده واقترح بعضهم ان يصار الى تشكيل جمعية او رابطة موحدة لرسامي الكاريكاتير وجعل يوم ٢٩ من ايلول مناسبة سنوية لإقامته.

من ابرز المشاركين في المعرض الفنانون ضياء الحجار واحمد الربيعي وبسام فرج وخضير الحميري ورائد نوري وعبد الرحيم ياسر ورضا حسن و سردار كنسيتي وسلمان



الممثلة الهندية
ماليكيا شيرويت
اثناء المؤتمر
الصحفي الذي
أقيم في حيدر
آباد أول أمس
بمناسبة فيلمها
الجديد Hiss
الذي سيرعرض في
صالات السينما
العالمية الجمعة
القادم

عمرو دياب الأفضل وتامر فنان العام في أفريقيا

□ القاهرة
استطاع عمرو دياب وتامر حسني أن يفوزا بجوائز "أفريقيا ميوزك" التي تم الإعلان عنها مؤخراً حيث فاز عمرو دياب بجائزة أفضل مطرب افريقي، بينما حصل تامر حسني على جائزة "فنان العام في إفريقيا" وقد تم الإعلان عن الجوائز في حفل ضخم أقيم في لندن وسط حضور عدد كبير من أبرز نجوم الفن في العالم، وحضر تامر حسني الذي تسلم الجائزة بنفسه في حين تغيب عمرو عن الحضور واستلم الجائزة بدلاً منه الموزع الموسيقي عادل حقي.



يقدر أنه كان يتنافس على جائزة أفريقيا ميوزك أورد كل من الفنان عمرو دياب والفنان تامر حسني في فئتين من الجوائز، هما "أفضل مطرب افريقي" و "أفضل فنان افريقي".
والذي لم يتم الإعلان عنها حتى الآن لحدوث انقطاع في التيار الكهربائي، فيما جاء تامر حسني كمنافس مصري وحيد على جائزة "فنان العام في أفريقيا".
موقع ايلاف

صباح المدى

المعرض في مدينتي اربيل والسليمانية، حسب تصريح عضو من اللجنة المشرفة على المعرض سردار كبيسته بي عضو اللجنة المشرفة على المعرض قال: المعرض يعتبر من احد نشاطات كالميري ديهوك، وقد تم اختيار الاعمال الفنية من قبل لجنة خاصة، وقد اعلن قبل شهرين عبر وسائل الاعلام عن فتح باب تقديم الاعمال الفنية، بشرط تقييمها من قبل اللجنة المذكورة. وبعد التقييم تم اختيار ٧٢ عملاً من اعمال فنانتي المنطقة، وقد عرضت في هذا المعرض ٩٠ لوحة و ٢٠ عملاً من اعمال النحت والسيراميك.

المخرج السينمائي مانو خليل، يشارك فيلمه الوثائقي (مثير للجدل)، في ثلاثة مهرجانات دولية، في إيرلندا، والمغرب، وكوريا الجنوبية، الفيلم سبق ان عرض في أكثر من ثلاثين مهرجاناً عالمياً

ذكرت مصورة صحافية لجملة ناشيونال جيوغرافيك العالمية انها بدأت خلال زيارتها الأخيرة الى بغداد بالعمل على كتابة قصة مكثفة عن عودة الحياة الى بغداد تنتشر في العدد المقبل من المجلة مع مطلع العام المقبل. وقالت ليزلي اداريو انه "بعد الانتهاء من تصوير صلاة الجمعة في احد المساجد للنساء والرجال بمدينة الصدر في بغداد، اكون قد اتممت معظم القصص التي ستشمل مفاصل مختلفة من الحياة اليومية للعراقيين على حد سواء مع التركيز على العاصمة العراقية ..

افتتح معرض تشكيلي لفناني محافظة دهوك في قاعة بانوراما أزي بدهوك، عرضت فيه لوحات فنية و اعمال نحتية وسيرامكية، وسيستمر هذا المعرض لعدة ايام، ومن المقرر أيضاً افتتاح هذا

تطلعننا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما سُحلت الراي العام كان منها:

أنجيلينا جولي تدافع عن فيلمها حول "الحب في البوسنة"

□ كالميفورتيا
دافعت نجمة هوليوود الحسنة أنجيلينا جولي عن فيلمها الجديد المثير للجدل، مناقشة النقاد أن لا يستعجلوا الحكم قبل أن يشاهدوا الفيلم الذي يعد تجربة

الإخراج الأولى للممثلة. والفيلم الذي يصور حالياً في هنغاريا، ولا يحمل عنواناً بعد، يروي قصة حب بين شاب صربي (رادي صربديا) وامرأة بوسنية (زانا ماريانوفيتش) يجتمعان عشية الحرب التي عصفت بالبلاد بين عامي ١٩٩٢-١٩٩٥، كما يعرض تأثير الصراع على العلاقة بينهما.

لكن تقارير تم تناقلها في البوسنة والهرسك حول أن قصة الحب تنشأ بين مغتصب صربي، و أسيرته المسلمة، "أثارت اعتراضات من قبل جمعية "ضحايا الحرب من النساء"، التي اتهمت الفيلم بتقديم "تاريخ مضلل"، وهو أمر حدا بوزير الثقافة في البوسنة، جافريلو غرهوفاك إلى رفض طلب جولي للتصوير في سراييفو.

الرجال يتعرضون للضرب من زوجاتهم

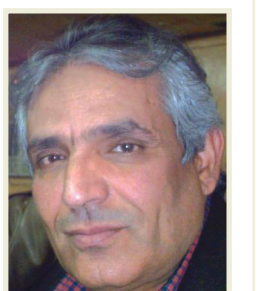
□ اسكتلندا
سجل عدد الرجال الإسكتلنديين الذين يتعرضون لسوء المعاملة من قبل شريكات حياتهم رقماً قياسياً وارتفع بنسبة ٩,٤٪ خلال العام الماضي. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن دراسة جمعية الرجال المعتدى عليهم في اسكتلندا (إيمس) أظهرت أن عدد الرجال من ضحايا الانتهاكات المنزلية المسجلة من قبل الشرطة الاسكتلندية ارتفع من ٧٩٠٨ خلال ٢٠٠٨ إلى ٨٦٤٩ في عام ٢٠٠٩. ووجدت الدراسة أن عدد الرجال الإسكتلنديين الذين يعانون من سوء المعاملة على يد شريكات حياتهم ارتفع بشكل خاص في ست مناطق هي: الوسطى وفاقب وغرابيان ولوثيان وستراكلاد و تيسايد، فيما شهدت مناطق دومغريز وغالاوي والشمالية انخفاضاً في عدد ضحايا العنف المنزلي من الذكور والإناث. وأشارت إلى أن شرطة منطقة فايف سجلت أعلى زيادة في عدد ضحايا العنف المنزلي من الذكور وصلت إلى ٢٣,١٪، وارتفع بموجبه عدد الضحايا من ٤٧١ عام ٢٠٠٨ إلى ٥٨٠ في العام الماضي.



عن ال سي ان ان
عن يوبي أي

على الهاتف ..

الناقد السينمائي
كاظم مرشد
السلوم: السينما
العراقية واقع
مهم لا يلفت
إليه احد



آخر كتاب قرأته؟
- كتاب سينمائي (فن الفيلم التسجيلي) ل محمد علي الفرغان.
برنامج تحرض علي متابعته؟
- برنامج قريب جدا.
- خير بفرحك؟
- عندما أرى الناس بخير.
- خير بزعمك؟
- تزعجني إخبار التقجيرات.
- مطرب تستمع إليه؟
- فيروز.
- أفضل فيلم شاهدته؟
- المريض الانكليزي.
- أعمل بلد زرتة؟
- تركيا.
- أمنية تتمن تحقيقها؟
- أمنيتي أن أناقش رسالة الماجستير.
- هوايتك؟
- القراءة.
- أفضل ممثل؟
- رالف فينيس.
- أفضل ممثلة؟
- عربيا يسرا وعالمياً كيت ونسليت.
- رأيك بالسينما العراقية؟
- واقع مهمل لا يلفت إليه احد.
- طقس صباحي اعتدت القيام به؟
- اشرب قهوتي وأنا استمع لفيروز.
- ماذا كنت تفعل قبل ان تنصل بك؟
- كنت اشتغل على مقالة نقدية لأحد الأفلام السينمائية.
نورا خالد